



«سمكتي!».. «بل سمكتي أنا!»

ترجمة: سوراچ مينون

رسوم: سويميا مينون

ترجمة: هبة الله زكي

تدقيق ومراجعة: نور الدين شاهين

تنسيق التصميم: وفاء النجار

# ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: "My fish!" "No, my fish!"

ترجمة: Suraj J Menon © Pratham Books , 2014

رسوم: Soumya Menon © Pratham Books , 2014

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

النسخة العربية

العنوان: «سمكتي!».. «بل سمكتي أنا!»

ترجمة: هبة الله زكي

تدقيق ومراجعة: نور الدين شاهين

تنسيق التصميم: وفاء النجار

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/59

موقع حكايات ض: [www.dadd-stories.org](http://www.dadd-stories.org)

البريد الإلكتروني: [dadd.stories@gmail.com](mailto:dadd.stories@gmail.com)

موقع مبادرة ض الرسمي: [www.dadd-initiative.org](http://www.dadd-initiative.org)

## نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات والفئات العمرية المختلفة.

## شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

### إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، ويتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

### المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

### ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

### موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

### طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح يقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

## الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .  
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

**You are free to share and adapt the material under the following terms:**

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





في صباح أحد الأيام، استيقظ شاهر مبكرًا،  
ثم قال وهو يتتأب: إن اليوم ملاءم لإضطهاد الأسمك.



في طَرِيقِهِ لِلْبُحَيْرَةِ اِلْتَقَى شَاهِرٌ بِكَرِيمٍ،  
صَدِيقِهِ الْحَمِيمِ الَّذِي يَلْعَبُ مَعَهُ دَائِمًا.



والتقيا بمنارٍ وهما يسيرانِ حامِلينِ أدواتِ الصَّيْدِ.  
فقالا: نَحْنُ سَنَذْهَبُ لِلْبَحِيرَةِ لِاصْطِيادِ السَّمَكِ،  
يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا يَا مَنَارُ، إِذَا أَرَدْتَ.

فَكَرَّتِ الصَّغِيرَةُ مَنَارَ لِبُرْهَةِ ثُمَّ قَالَتْ: أَرْجُوكُمَا،  
لَا تَقُومَا بِذَلِكَ، فَالسَّمَكُ يَمُوتُ عِنْدَمَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَاءِ.





لَكِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَمِعَا لِمَا قَالَتْهُ مَنْارٌ وَأَكْمَلَا سَيْرَهُمَا إِلَى الْبَحِيرَةِ.



وَجَلَسَ شَاهِرٌ وَكَرْمٌ بِجَانِبِ الْبُحَيْرَةِ،  
وَشَاهِدًا سَمَكَتَيْنِ تَعُومَانِ فِي إِتْجَاهِهِمَا،  
وَاحِدَةً رَفِيعَةً وَالْأُخْرَى ذَاتُ شَكْلِ دَائِرِيٍّ.



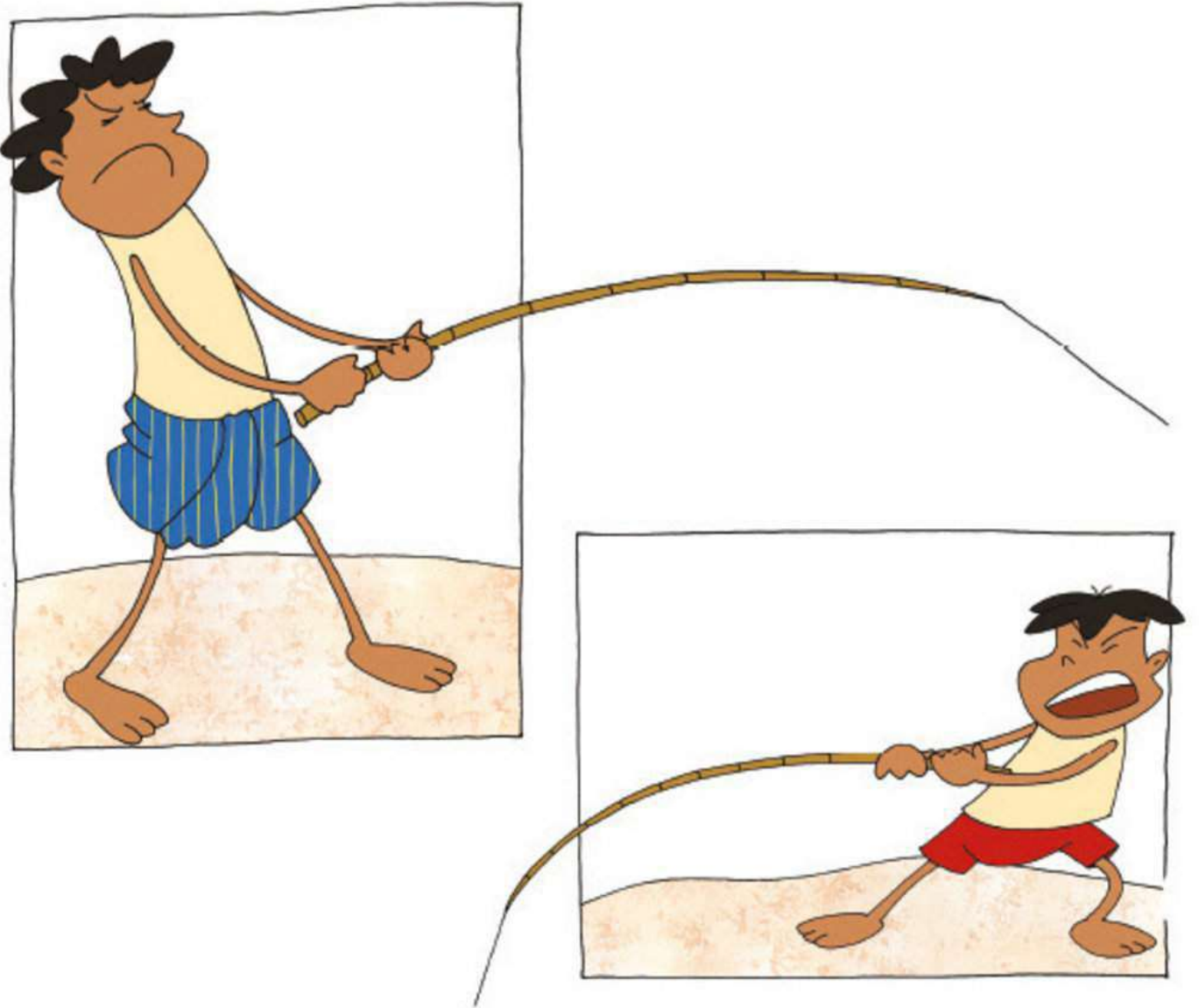
ثُمَّ أَقْبَلَتْ السَّمَكَةَ الثَّالِثَةَ، وَكَانَتْ أَكْبَرَ سَمَكَةٍ قَدْ رَأَوْهَا فِي حَيَاتِهِمْ.  
ضَحِكَتْ مَنَارٌ وَقَالَتْ: يَا إِلَهِي! إِنَّهَا أَكْبَرُ مِنْ قَدَمِ أَبِي.



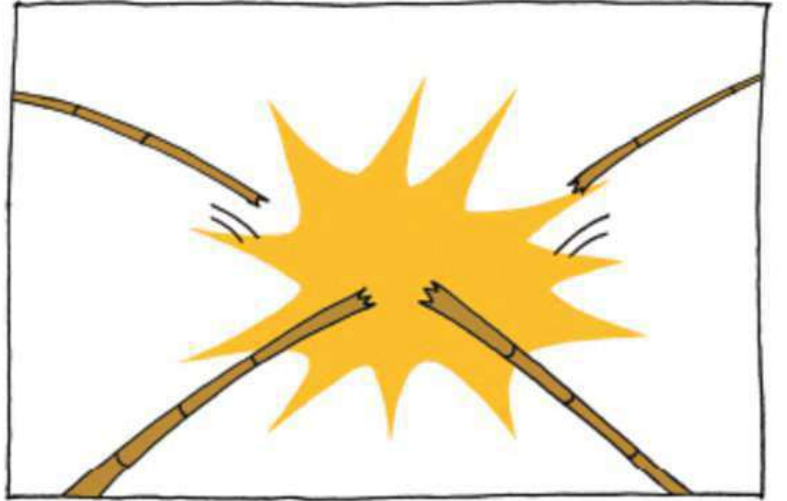
أَمْسَكَ كُلُّ مَنْ شَاهَرَ وَكَرِمَ بِصِنَارَتَيْهِمَا جَيِّدًا.  
وَصَاحَ شَاهِرٌ: إِنَّهَا سَمَكَتِي!، وَرَدَّ كَرِمٌ: لَا بَلْ سَمَكَتِي أَنَا!.



شَدَّ شَاهِرٌ بِقُوَّةٍ، وَشَدَّ كَرَمٌ بِقُوَّةٍ أَكْبَرَ.



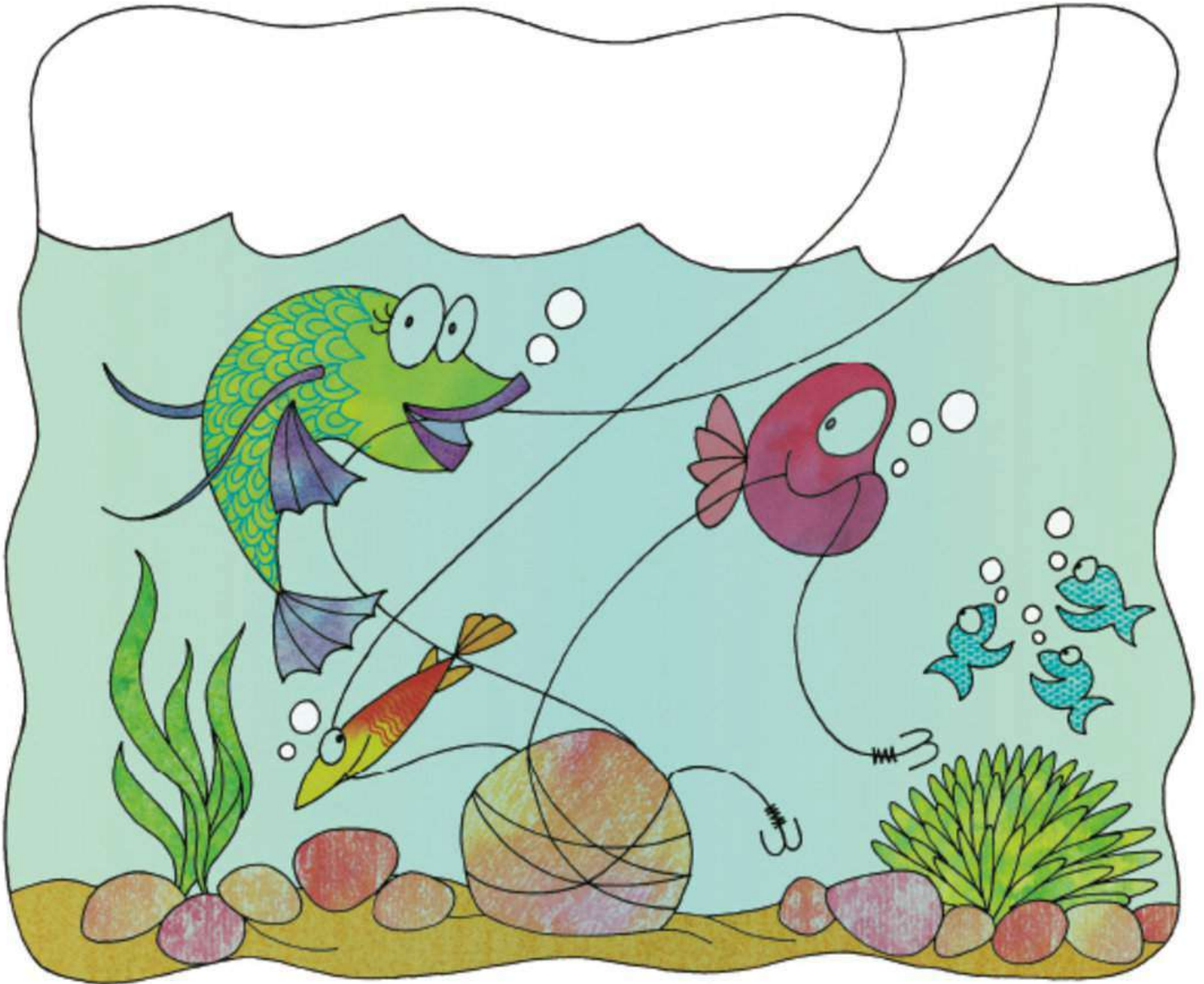
وَفَجْأَةً، انْكَسَرَتِ الصِّنَّارَتَانِ  
بُوووم! وَقَعَ شَاهِرٌ عَلَى الْأَرْضِ.  
تِيش! سَقَطَ كَرَمٌ فِي الْمَاءِ.



مَا الَّذِي حَدَّثَ؟

مَا رَأَيْكَ يَا صَدِيقِي؟

هَذَا صَحِيحٌ، لَقَدْ رَبَطَ السَّمَكُ خَيْطَ الصَّنَارَتَيْنِ سَوِيًّا بِالصَّخْرَةِ الثَّقِيلَةِ!





قصة طريفة تحكي عن رحلة ثلاثة أصدقاء لاصطياد السمك  
وكيف تمكنت الأسماك من الإفلات من الصنارة.



مباورة ض



قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته ، مصطفى محمود